



محضر اجتماع اللجنة الوزارية السورية اللبنانية المشتركة للسياحة دمشق 2010/12/8

بدعوة من السيد وزير السياحة في الجمهورية العربية السورية الدكتور سعد الله آغا القلعة قام معالي وزير السياحة في الجمهورية اللبنانية السيد فادي عبود بزيارة إلى سوريا على رأس وفد مرافق حيث عقد اجتماع للجنة السياحة الوزارية السورية اللبنانية المشتركة بتاريخ 2010/12/8، بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني الأستاذ نصري الخوري وسعادة سفير الجمهورية اللبنانية في دمشق الأستاذ ميشال خوري وكل من السادة:

عن الجانب اللبناني:

السيدة ندى سردوك	مدير عام الشؤون السياحية
السيد أمين ذبيان	رئيس مصلحة الضابطة السياحية
السيدة منى فارس	رئيس مصلحة الإنماء السياحي
السيد رامز أبو نادر	مستشار
السيد ميشال حبيس	مستشار
المقدم وديع خاطر	أمن عام المطار
السيد جوزف فرح	المستشار الإعلامي
الآنسة رومي نصر	مكتب معالي وزير السياحة
الدكتور طانيوس القسيس	عميد كلية السياحة في جامعة الحكمة

عن القطاع الخاص:

السيد جان بيروتي	أمين سر رئيس اتحاد المؤسسات السياحية
السيد بولس عريس	رئيس نقابة أصحاب المطاعم والملاهي
السيد جان عبود	رئيس نقابة أصحاب وكالات السفر والسياحة
السيد زياد اللبان	رئيس نقابة أصحاب الشقق المفروشة
السيد هيثم فواز	رئيس نقابة الأدلاء السياحيين
السيد أمين خياط	رئيس نقابة أصحاب المؤسسات السياحية في بيروت
الحاج علي طباجة	رئيس نقابة أصحاب المؤسسات السياحية في الجنوب
السيد محمد دقدوق	رئيس نقابة أصحاب وكالات تأجير السيارات السياحية

عن الجانب السوري:

السيد مهند كلش	معاون وزير السياحة
السيد طلال خضور	مستشار السيد وزير السياحة
الدكتور بسام الأحمد	مدير عام الهيئة العامة للتدريب السياحي والفندقي
السيد بسام بارسيك	مدير إدارة التطوير والتسويق السياحي
المهندس هيثم الزرقاوي	مدير إدارة الاستثمار السياحي
العميد أحمد خميس	رئيس فرع الهجرة بالمدينة - وزارة الداخلية
الأستاذ علي حجازي	مدير الإعفاءات في المديرية العامة للجمارك - وزارة المالية
المهندس قاسم درويش	مدير التخطيط والإحصاء - وزارة السياحة
السيدة رمزية أوطه باشي	مديرة الخدمات السياحية
السيدة إيمان أباطة	مديرة التعاون الدولي - وزارة السياحة
السيد أحمد اليوسف	مدير الترويج السياحي

مدير سياحة دمشق	المهندس فيصل نجاتي
مدير الترويج في مؤسسة الطيران	السيد نزار ديب
مدير التسويق في مؤسسة الطيران	السيد هاني أبو لبادة
رئيسة دائرة العلاقات العربية - وزارة السياحة	المهندسة سوزان قدسي
دائرة العلاقات العربية - وزارة السياحة	المهندسة فادية محمود
رئيسة دائرة المشاريع السياحية في مديرية التسويق السياحي	المهندسة سلمى البوشي
رئيسة شعبة الترويج في مؤسسة الطيران	السيدة فاطمة صقر
من دائرة الترويج في مؤسسة الطيران	السيدة وفاء جمعة

عن القطاع الخاص:

رئيس اتحاد غرف السياحة	السيد رامي مارتيني
مدير عام الشركة السورية للسياحة	السيد نضال ماشفج
نائب رئيس اتحاد غرف السياحة السورية	السيد يسار كيوان
رئيس غرفة سياحة دمشق	السيد محمد سعيد العماد
رئيس غرفة سياحة ريف دمشق	السيد عبد الباري شعيري
رئيس شعبة الفنادق في اتحاد غرف السياحة	السيد محمد خضور
رئيس شعبة النقل في اتحاد غرف السياحة	السيد غياث حرابا

كما حضر عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني رئيس دائرة السياحة العامة الدكتور عبد الناصر جمال الدين.

في بداية الاجتماع رحب السيد وزير السياحة السوري بمعالي وزير السياحة اللبناني والوفد المرافق في بلدهم الثاني سوريا مؤكداً على أهمية هذا الاجتماع في إطلاق ورشة عمل مشتركة تساهم في تطوير التعاون السياحي بين البلدين انطلاقاً مما نصت عليه اتفاقية التعاون السياحي التي وقعت خلال شهر تموز الماضي وصدقت.

بدوره شكر معالي وزير السياحة اللبناني السيد وزير السياحة السوري على حسن الاستقبال والضيافة مؤكداً أهمية التعاون السياحي بين البلدين ودوره في تسهيل عملية التكامل السياحي متمنياً أن تتكثف الاجتماعات إن على الصعيد الوزاري أو لجنة المتابعة أو اللجان الفرعية المشتركة.

وبعد ذلك تكلم الأمين العام شاكراً الجميع على تعاونهم متمنياً أن يصار إلى تفعيل عملية التعاون والتنسيق بين البلدين في مختلف المجالات الأمر الذي يصب في مسيرة التكامل المشتركة مقترحاً المباشرة بمناقشة مشروع جدول الأعمال المقترح لهذا الاجتماع.

بعد ذلك باشر المجتمعون بمناقشة مشروع جدول الأعمال حيث تم التوصل إلى ما يلي:

أولاً: مناقشة بنود مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون السياحي وسبل تفعيل الحركة السياحية المتبادلة بين البلدين

تم الاتفاق على الصيغة النهائية للبرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون السياحي للسنوات الخمس المقبلة وذلك بعد إدخال التعديلات اللازمة على المشروع المقترح من الجانب اللبناني على أن يتم التوقيع على هذا البرنامج خلال اجتماع اللجنة الوزارية السياحية المشتركة الذي اتفق أن يعقد في لبنان خلال شهر كانون الثاني من عام 2011.

ثانياً: تصميم مسارات سياحية مشتركة بين سوريا ولبنان في مجال السياحة الثقافية والدينية في ظل فضاء سياحي مشترك بين البلدين وتحديد متطلبات هذه المسارات من الجهات المختلفة

تم الاتفاق على أن تقوم اللجان الفنية الفرعية المشتركة بمناقشة موضوع تصميم المسارات السياحية المشتركة بين سوريا ولبنان في مجالات السياحة الثقافية والدينية في ظل فضاء سياحي مشترك بين البلدين وتحديد متطلبات هذه

المسارات من الجهات المختلفة وعرضها على اللجنة الوزارية السياحية المشتركة لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

ثالثاً: البحث في مضامين اجتماع المجلس الرفيع المستوى للتعاون الاستراتيجي بين سوريا ولبنان والأردن وتركيا والتوصل إلى رؤية مشتركة

تم الاتفاق على أن يقوم الجانب اللبناني بإعداد مشروع اتفاق رباعي للتعاون السياحي يستلهم الاتفاقات الثنائية الموقعة بين لبنان وسوريا وسوريا وتركيا ولبنان والأردن بغرض تشكيل الفضاء السياحي المشترك بين الدول الأربعة مع الأخذ بعين الاعتبار المداولات التي تمت خلال مناقشة البرنامج التنفيذي بين لبنان وسوريا والاستفادة مما طرح من أفكار بهدف عرض هذا المشروع على الدول الثلاث الأخرى قبل عقد الاجتماع الرباعي في بيروت إذا أمكن.

رابعاً: الاطلاع على التجربة السورية في مجال العمل الإحصائي وكيفية حساب عدد السياح والقادمين تمهيداً لتطبيقها في لبنان

قام الجانب السوري بعرض التجربة السورية بشكل مفصل وعلى ضوء المناقشات تم الاتفاق بأن يقوم الجانب السوري بتزويد الجانب اللبناني عن طريق الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني بنسخة عن جميع الأقراس المدمجة والمنشورات المتوفرة لديه حول هذا الموضوع.

خامساً: تشكيل لجنة وزارية مشتركة برئاسة كل من وزير السياحة في البلدين ويقوم كل جانب بتسمية ممثليه في هذه اللجنة على أن تعقد هذه اللجنة اجتماعاً دورياً كل ستة أشهر بالتناوب في أحد البلدين

تم الاتفاق على أن يصار إلى تسمية ممثلي الجانبين في اللجنة الوزارية السياحية المشتركة ولجنة المتابعة واللجان الفرعية المتخصصة على أن تضم ممثلين عن القطاع الخاص في كلا البلدين خلال الاجتماع الذي يتم فيه التوقيع على البرنامج التنفيذي لاتفاق التعاون السياحي على أن يقوم كل جانب خلال هذه الفترة باختيار ممثليه لطحها خلال الاجتماع المشار إليه أعلاه.

سادساً: ما يستجد من أمور أخرى

1. اقترح الجانب اللبناني النقاط التالية التي يرى أنه من الضروري الأخذ بها من أجل تشجيع السياحة البينية بين البلدين:

- أ. تحسين وتطوير الحدود البرية الواصلة بين البلدين.
- ب. إلغاء جميع الرسوم المستوفاة على الحدود البرية للسيارات الخاصة والوافدين من كلا الدولتين.
- ج. اعتماد دفتر السيارة وبوليصة التأمين في كلا البلدين على أرض الدولة الأخرى وحث شركات التأمين على إقامة اتفاقية تعاون مشتركة بدلاً من الإجراءات المتبعة.
- د. خلق نقاط مراقبة موحدة على الحدود تراقب في حال الدخول فقط وإلغاء نقاط الخروج أسوة بالدول المتطورة.
- هـ. تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على الباصات السياحية إذ أنه مسموح للباصات السياحية السورية أن تدخل فارغة إلى لبنان وتعود محملة بالسياح بينما لا يسمح بذلك للباصات السياحية اللبنانية.
- و. إصدار توصية إل القطاع الخاص بهدف تفعيل الترويج للرحلات السياحية التي تضم البلدين بالحد الأدنى سوريا ولبنان في الأسواق السياحية وخصوصاً خلال المعارض العالمية.
- ز. مراعاة خصوصية كل دولة لجهة التعاون بين مكاتب السفر والسياحة والإرشاد السياحي والنقل في البلدين.

ونظراً لأن البنود من أ إلى هـ من خارج اختصاص وزارة السياحة السورية تم الاتفاق على إحالتها إلى الجهات المعنية لإبداء الرأي.

2. اقترح الجانب السوري أن يصار إلى دراسة ما يلي:

• إمكانية تبادل المنح الدراسية والتدريبية للطلبة في مؤسسات التعليم والتدريب السياحي والفندقي في كلا البلدين وفق الأنظمة النافذة.

• السعي لدى الجهات المعنية في البلدين لقبول خريجي مراكز التدريب السياحي والفندقي الراغبين بإكمال تحصيلهم العالي في الجامعات والمعاهد العليا للتعليم السياحي لإكمال دراستهم الأكاديمية مع احتساب فترة دراستهم في معاهد التدريب السياحي والفندقي.

ونظراً لأن هذين الأمرين من خارج اختصاص وزارة السياحة في لبنان تم الاتفاق على أن يصار إلى إحالتها إلى الجهات المعنية في البلدين للإطلاع وإبداء الرأي.

وقد تم الاتفاق على أن يصار إلى تنظيم ورشة عمل لمناقشة جميع هذه المواضيع وإحالة التوصيات التي تصدر عنها إلى اللجنة السياحية الوزارية المشتركة لدراستها ومتابعتها مع الجهات المعنية الأخرى في كلا البلدين.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على أن يصار إلى تثبيت تاريخ الاجتماع الثنائي عن طريق الاتصالات عبر الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني.

حرر هذا المحضر على ثلاث نسخ أصلية

دمشق في 2010/12/8

وزير السياحة
في الجمهورية العربية السورية
د. سعد الله آغا القلعة

أمين عام
المجلس الأعلى السوري اللبناني
نصري الخوري

وزير السياحة
في الجمهورية اللبنانية
فادي عبود